

التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة لتنمية مهارات

ريادة الأعمال الاجتماعية للمرأة الريفية الفقيرة

**Professional intervention using the sustainable livelihood approach
to develop social entrepreneurship skills for poor rural women**

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/٧/٢٨

تاريخ الفحص ٢٠٢٥/٨/١٧

تاريخ القبول ٢٠٢٥/٩/٧

إعداد

عمر أبو الفضل أبو الفضل عطية الله

مدرس مساعد بقسم تنظيم المجتمع - كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

Omar Abo elfadl Abo elfadl

Omar.aboelfadl@social.aun.edu.eg

أ.م.د / محمد جمعة على

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد بكلية الخدمة

الاجتماعية - جامعة أسيوط

أ.د / أيمن عبد العال أحمد

أستاذ تنظيم المجتمع ووكيل الكلية لشئون

التعليم والطلاب - كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة لتنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية للمرأة الريفية الفقيرة

اعداد وتنفيذ

عمر أبو الفضل أبو الفضل عطية الله

الملخص

استهدفت الدراسة تقدير عائد برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة لتنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية للمرأة الريفية الفقيرة.

وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبة التجريبية لقياس عائد التدخل المهني التي تستهدف اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل هو استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة والآخر تابع وهو تنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية، تم تطبيق برنامج التدخل المهني في مركز التدريب المهني ببني غالب على النساء الريفيات في المركز وشملت الدراسة جميع المتدربات المستهدفات ببرنامج التدخل المهني، أي أن العينة كانت مسحا شاملا للنساء في الفترة من ٢٦ - ١٢-٢٠٢٥ الي ٣٠ - ٦ - ٢٠٢٥ وعددهم (٢٨) مفردة تجريبية، واستخدمت الدراسة استمارة قياس مهارات ريادة الاعمال الاجتماعية وتطبيقها على افراد العينة واجراء القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية واشتمل برنامج التدخل المهني على العديد من الأنشطة لتحقيق أهداف الدراسة وتمثلت تلك الأنشطة من عدد (٨) مقابلات، (١٣) اجتماع، (٦) محاضرات، (٦) ورش عمل، (٦) مناقشات جماعية، وتم تنفيذ البرنامج على مدار (٦) أشهر. وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق جوهرية في المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة، حيث ساهم البرنامج في تنمية المهارات المستهدفة المتمثلة في (التفكير الابتكاري، التسويق الاجتماعي، ادارة المخاطر) بشكل ملحوظ عبر أبعاد الاستمارة المختلفة وإحداث تغيير معرفي سلوكي ومهاري لدى المشاركات وفي ضوء ذلك تؤكد النتائج صحة الفرض الرئيس للدراسة، والذي مؤداها: توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة علي مقياس مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدي المرأة الفقيرة.

وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في تطبيق مدخل سبل المعيشة المستدامة ضمن برامج التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية من خلال تصميم برامج تدريبية شاملة تركز على تنمية المهارات الريادية، وتعزيز الشراكات بين مؤسسات الخدمة الاجتماعية والمؤسسات التمويلية كالبنوك وجمعيات التنمية ، إلى جانب تنفيذ حملات توعية مجتمعية لتعزيز ثقافة ريادة المرأة الريفية، وتوجيه الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية على هذه القضايا لتحقيق تنمية مستدامة.

الكلمات المفتاحية: سبل المعيشة المستدامة - ريادة الاعمال الاجتماعية - المرأة الريفية الفقيرة.

Professional intervention using the sustainable livelihood approach to develop social entrepreneurship skills for poor rural women

Abstract

The study aimed to estimate the return on a vocational intervention program using a sustainable livelihoods approach to develop the social entrepreneurship skills of poor rural women.

This study is a quasi-experimental study to measure the Outcome on vocational intervention, which aims to test the relationship between two variables: one independent variable, the use of the sustainable livelihoods approach, and the other dependent variable, the development of social entrepreneurship skills. The vocational intervention program was implemented at the Bani Ghaleb Vocational Training Center for rural women at the center. The study included all trainees targeted by the vocational intervention program. The sample consisted of a comprehensive survey of women from December 26, 2025, to June 30, 2025, with a total of (28) experimental subjects. The study used a social entrepreneurship skills measurement form, applying it to sample members, and conducting pre- and post-tests for the experimental group. The vocational intervention program included numerous activities to achieve the study objectives. These activities included (8) interviews, (13) meetings, (6) lectures, (6) workshops, and (6) group discussions. The program was implemented over a period of (6) months.

The study results revealed significant differences in the averages between the pre- and post-tests of the study sample. The program significantly contributed to the development of targeted skills (innovative thinking , social marketing, risk management) across the various dimensions of the questionnaire, and brought about cognitive, behavioral, and skill-based change among the participants. In light of this, the results confirm the validity of the study's main hypothesis: There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group before and after implementing the professional intervention program using the sustainable livelihoods approach on the social entrepreneurship skills scale for poor women.

The study recommended the need to expand the application of the sustainable livelihoods approach within economic empowerment programs for rural women by designing comprehensive training programs focused on developing entrepreneurial skills, strengthening partnerships between social service institutions and financial institutions such as banks and development associations, and implementing community awareness campaigns to promote a culture of rural women's entrepreneurship. Researchers are also directed to conduct future studies on these issues to achieve sustainable development.

Keywords: Sustainable livelihoods – Social entrepreneurship – Poor rural women

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد التنمية المستدامة هدف تسعى اليه كافة دول العالم المتقدمة والنامية علي حد سواء ففي مصر تؤكد استراتيجية التنمية المستدامة علي الالتزام ببناء مجتمع عادل ومتكامل يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتحقق هذه العدالة الاجتماعية بأعلى درجة من الاندماج المجتمعي، وتكون قادرة علي كفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل، ويقوم بالتوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية. (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. ٢٠٢٣. ٨)

وتتضمن استراتيجية التنمية المستدامة لعام (٢٠٣٠) أهدافاً طموحة وشاملة للحد من الفقر وتعزيز التنمية في العالم، فيتطلب تحقيق هذه الأهداف في جميع أنحاء العالم بذل جهود جماعية من جانب الدول فضلاً عن المنظمات الدولية. (علام. وعبد العال. ٢٠١٢. ٩)

وتهدف التنمية الي كيفية الخروج من دائرة الفقر والقهر التي تحيط بها فيجب تفعيل دور المؤسسات التنموية في مساعدة المرأة الريفية وخاصة التي تعمل بالحرف المنزلية علي تنمية قدراتها وتأمين جهودها بفتح مجالات لتطوير عملها وتسويقية، وعلي صانعي القرار بناء سياسات وتشريع قوانين تساعد علي تمكين المرأة الريفية في المجتمع من أجل استعادة احترامها لذاتها، واحترام المجتمع لأدوارها المتعددة. (حجازي. ٢٠١٢. ٣١)

وهناك تأثيرات سلبية كبيرة على حياة الأفراد والمجتمعات، فالأشخاص الذين يعيشون في الفقر يمكن أن يواجهوا صعوبات في تحقيق إمكاناتهم الكاملة وتحقيق التقدم الشخصي والمهني، قد يعانون من سوء التغذية والأمراض ونقص الرعاية الصحية، ويمكن أن يكونوا عرضة للتمييز والعنف والظلم الاجتماعي. (84، 2013،

(Emmanuel

وتمثل المرأة ما يزيد بقليل عن نصف سكان العالم، ولكت مساهمتها في النشاط الاقتصادي والنمو والرفاهية لاتزال اقل بكثير عن المستوي المطلوب، وهو ما ينطوي علي عواقب اقتصادية وخيمة. (6, Acs, Klapper, 2008)
تعد المرأة بالمناطق الريفية إحدى الفئات المتأثرة بشكل خاص بالفقر، ويطلق على هذه الظاهرة اسم "الفقر المؤقت" أو "الفقر النسوي"، وتعني أن النساء يعيشن في فقر أكثر من الرجال نتيجة للتفاوتات الاجتماعية والاقتصادي وتفاوتت الفرص والموارد. (18, Chant, 2006)

وتشكل المرأة الريفية الفقيرة قطاع كبير ومهم من السكان في مصر، لذا يجب استثمار ودعم قدراتها وتمكينها من حقوقها الإنسانية باعتبارها شريكا في عملية التنمية وبكونها عنصراً منتجاً يساهم في الارتقاء بدخل الأسرة. (صوفي. ٢٠١٦. ٩)

ويري الباحث ان ذلك جعل من ريادة الاعمال ضرورة حتمية للمرأة الريفية الفقيرة، حيث تمثل فرصة لتمكينها اقتصادياً واجتماعياً، وتعزز دورها في تحسين الظروف المعيشية لها ولعائلاتها وهذه ما يساهم بدروه في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات الريفية.

وقد اكتسب مفهوم ريادة الاعمال في السنوات الاخيرة اهمية بارزة لدي الاوساط الرسمية والاهلية نظراً لدورها الحيوي في تحقيق التنمية المستدامة، وكذلك لدورها في مختلف الفئات السكانية في الحراك الاقتصادي. (الحمالي. ٢٠١٦. ١٤)

حيث تمثل ريادة الاعمال ركيزة من ركائز النمو الاقتصادي، وهي داعمة للتمكين الاقتصادي ورفع القدرة التنافسية للمجتمعات، لذا يجب تنمية المهارات الريادية والعمل علي تطويرها بشكل مستمر بحيث يتمتع افراد المجتمع بالقدرة علي التفكير بإيجابية والتطلع لفرص العمل والتنفيذ، والتمتع بالقدرة علي استخدام مهاراتهم لبناء مجتمع

وبما ان الخدمة الاجتماعية مهنة انسانية تعمل
علي مساعدة الافراد والمجتمعات التي تواجه
المشكلات المختلفة وبخاصة تلك الفئات الفقيرة
والمحرومة من الخدمات. (Armondo, 1999,

17

فمهنة الخدمة الاجتماعية تعمل من أجل مساعدة
الأسر الريفية الفقيرة لمقابلة احتياجاتها الاجتماعية
والاقتصادية والتعليمية والثقافية والبيئية من خلال
برامج ومشروعات وخدمات حيث يتمثل الدور
الرئيسي للمهنة في التأكد من أن هذه البرامج تعبر
عن اهتمامات واحتياجات وخصوصية المجتمع
الريفي. (احمد .٢٠٠٠ .١٤٢)

وباعتبار ان طريقة تنظيم المجتمع احدي الطرق
الاساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية التي تتعامل مع
المجتمعات بهدف تحسين احوالها ورفع معيشة
افرادها، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين فئات
المجتمع وتحقيق الرفاهية لهم، وذلك من خلال
استثارتهم لتغيير عاداتهم وسلوكهم وأنماطهم
ومساعدتهم على بناء قدراتهم للعمل.

(قاسم.٢٠٠٣ .١٤٤)

ونظراً لارتباط طريقة تنظيم المجتمع بنماذج ومداخل
عديدة للممارسة المهنية في محاولة تطويعها بما
يتواءم مع احتياجات مجتمعا، ومن ضمن هذه
المداخل التنموية الحديثة مدخل سبل المعيشة
المستدامة .

ويعد مدخل سبل المعيشة المستدامة انسب المدخل
التي من خلالها يمكن تحسين اشكال رأس المال
(البشري، المالي، المادي، والطبيعي) للمجتمعات
المهمشة من أجل تحسين سبل معيشتهم اقتصادياً
 واجتماعياً. (السيد. وحسن. ٢٠٠٨)

هذا بالإضافة الي ان مدخل سبل المعيشة
المستدامة يستخدم ضمن مناهج التنمية القائمة
علي رفع المعاناة عن الفئات الفقيرة من خلال
الاعتماد علي الاصول اي اما يملكه افراد المجتمع
من موارد ومهارات وحرف والاستفادة منها بأقصى

افضل اقتصادياً واجتماعياً. (السكري. ٢٠١٤ .
(٨٣).

وعليه يمكن القول ان ريادة الاعمال
الاجتماعية هي احد الحلول الحديثة التي تم تبنيها
من قبل بعض الدول لتحسين الدخل، ولذلك لأنها
قادرة علي خلق فرص عمل مباشرة ومستدامة
للفئات الفقيرة، والحد من البطالة وفتح منظور واسع
للابتكار داخل المجتمع. (Nian, Islam, 2014,

40)

ويأتي ذلك ضوء اهتمام مصر بنشر ثقافة
وتنمية مهارات ريادة الاعمال اطلق وزارة التخطيط
والتنمية الاقتصادية حملة المليون ريادي، والتي
تهدف الي تأهيل مليون رائد اعمال بحلول عام
٢٠٣٠. (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

(٢٠٢٣)

وفي السنوات الأخيرة اكتسبت ريادة الأعمال
للمرأة (ريادة الاعمال النسائية) أهمية بارزة لدى
الدول نظراً لدورها الحيوي في الحراك الاقتصادي،
حيث تكمن أهميتها في بناء جيل قادر على التعامل
مع المشكلات والتحديات الاقتصادية وتحويلها إلى
مشروعات استثمارية وذلك بتفعيل الطاقات البشرية
وتحويلهم إلى عناصر منتجة تساهم بشكل فعال في
بناء التنمية الاقتصادية. (Valentine, 2005,13)

وفي ذلك اكدت دراسة (Oridi, et al, 2022)
ان المرأة الريفية تمتلك القدرة على خلق
ثقافة ريادة الأعمال في المجتمعات الأقل نمواً في
بنغلاديش، إنهم يساهمون في الاقتصاد من خلال
العمل الحر وفرص العمل للنساء المحرومات
الأخريات.

وفي هذا الصدد نري انه ينبغي مساعدة المرأة
الريفية وخاصة التي تعمل بالحرف المنزلية وغيرها
علي تنمية قدراتها وتثمين جهودها بفتح مجالات
لتطوير عملها وتسويقه وهذا ما يتضمنه جوهر
ريادة الاعمال.

تقدير موقف لقياس مهارات ريادة الأعمال

الاجتماعية للمرأة الريفية الفقيرة.

(د) مجالات الدراسة:

١ - المجال البشري: طبقت هذه الدراسة عن

طريق المسح الاجتماعي الشامل للنساء

الريفيات بمركز التدريب المهني ببني

غالب في فترة اجراء الدراسة وعددهم (٢٨)

مفردة.

٢ - المجال المكاني: طبقت الدراسة في مركز

التدريب المهني ببني غالب بأسويط.

٣ - المجال الزمني: استغرقت الدراسة ٤ ايام

من الفترة ٢٢/١٢/٢٠٢٤ إلى

٢٥/١٢/٢٠٢٤.

(هـ) نتائج الدراسة: لقد تمثلت أهم نتائج دراسة

تقدير الموقف في الاتي:

١ - بينت نتائج دراسة تقدير الموقف أن المتوسط

الحسابي لأفراد العينة بالنسبة للسنة

(٢٨ سنة).

٢ - كشفت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من

عينة الدراسة مستوى إدراك ما تعنيه مهارات

ريادة الأعمال الاجتماعية لديهم ضعيف وذلك

بنسبة بنسبة (٨٦%) فى مقابل من لديهم

ومعرفة سابقة عن مهارات ريادة الأعمال

الاجتماعية بنسبة (١٤%) من عينة الدراسة.

٣ - أوضحت نتائج الدراسة أن مفهوم المرأة الريفية

الفقيرة عن مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية

يتركز في مجرد الحصول علي قروض لعمل

مشروعات صغيرة.

٤ - أشارت نتائج عينة الدراسة إلى أن غالبية عينة

الدراسة لا يدركون بشكل أساسي أهمية تنمية

مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لديهم وما

يعود عليهم من استفادة من ذلك.

٥ - أوضحت نتائج الدراسة أن المرأة الريفية الفقيرة

يواجهن العديد من المعوقات التي تحول دون

قدر ممكن بحيث يؤدي ذلك الي جعل افراد المجتمع

اكثر قدرة علي كسب الدخل وتحسين المستوى

المعيشي وان يعتمدوا علي انفسهم وينموا مواردهم.

(صوفي. ٢٠١٦. ٢١٥)

وتأكيداً علي ما سبق فإن أهمية مدخل سبل

المعيشة المستدامة ترجع الي دوره في محاربة

الفقر، ومساعدة الفئات الفقيرة في توفير أنشطة

اقتصادية خاصة بهم لتوفير دخل بشكل منتظم

الامر الذي يضمن لهم مستوى معيشي افضل وحياة

كريمة لهم.

وللوقوف على مستوى مهارات ريادة الأعمال للمرأة

الريفية الفقيرة قام الباحث بإعداد دراسة تقدير

الموقف، وذلك للتعرف على طبيعة الموقف بشكل

أكثر تفصيلاً والتي يمكن توضيحها بصورة أكثر

تفصيلاً في الاتي:

(أ) أهداف الدراسة:

١ - التعرف على طبيعة المشكلة.

٢ - التعرف على مستوى مهارات ريادة

الأعمال للمرأة الريفية الفقيرة

٣ - التعرف على الوسائل المناسبة لتنمية

مهارات ريادة الأعمال للمرأة الريفية الفقيرة

من وجهة نظرهم.

٤ - التعرف على المعوقات التي تواجه المرأة

الريفية الفقيرة لتنمية مهارات ريادة

الأعمال.

٥ - التعرف على امكانات التدخل المهني.

(ب) منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على

منهج المسح الاجتماعي الشامل للمرأة

الريفية الفقيرة المتدربات في فترة اجراء

الدراسة للتعرف على مدى إدراكهم ووعيهم

بمهارات ريادة الأعمال الاجتماعية وكيف

يمكن تنمية تلك المهارات.

(ج) أدوات جمع البيانات: ولتحقيق الأهداف

السابقة قام الباحث باستخدام استمارة

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

تواجه المرأة الريفية الفقيرة في المجتمعات المحلية العديد من التحديات التي تعيق مشاركتها الفاعلة في التنمية، وتحد من فرصها في تحسين مستوى معيشتها، سواء بسبب الفقر، أو تدني مستوى التعليم، أو ضعف التمكين الاقتصادي والاجتماعي. وفي ظل هذه التحديات تبرز الحاجة إلى استثمار قدراتها الكامنة وتوفير بيئة داعمة تساعد على تبني مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية التي تعزز من دورها في المجتمع وتدعم استدامة سبل معيشتها.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تبني مدخل سبل المعيشة المستدامة كإطار نظري وتطبيقي للتدخل المهني في تنظيم المجتمع، لما يوفره من رؤية شمولية تراعي الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لقدرات الأفراد والمجتمعات، مع التركيز على تنمية المهارات والموارد الذاتية بطريقة مستدامة.

وتمثلت لذلك مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس وهو ما عائد برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة في تنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية للمرأة الريفية الفقيرة؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

١- تبني الدراسة الحالية لقضية الفقر باعتبارها أحد أهم قضايا التنمية المستدامة المدرجة علي قائمة أولويات الحكومات.

٢- مواكبة الاتجاهات العالمية في توفير العمل عن طريق التوجه للعمل الحر وريادة الأعمال خاصة لدي النساء.

٣- تأتي هذه الدراسة مع ما أولته الدولة اهتماماً بالغاً بالمرأة الريفية المصرية، فالاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠

تنمية مهاراتهم الخاصة بريادة الأعمال الاجتماعية، وكان من أهم هذه المعوقات:

١. ضعف وعيهم عن مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية بنسبة (٨٧%)
٢. قلة اقدام المرأة الريفية على تنمية مثل هذه المهارات (٨٨%).

ولقد استفاد الباحث من دراسة تقدير الموقف أيضاً في الآتي:

١- تحديد الأنساق المستهدفة للتدخل المهني سواء كان نسق العميل (المرأة الريفية الفقيرة)، أو الأشخاص المطلوب تغييرهم لصالح نسق العميل (نسق الهدف) كالأخصائي الاجتماعي وفريق العمل، أو مؤسسات المجتمع الأخرى المطلوب التعاون معهم لصالح نسق العميل (نسق الفعل).

٢- تحديد الأنشطة والاستراتيجيات والتقنيات والأدوار والمهارات والأدوات التي سوف يتضمنها برنامج التدخل المهني والإمكانيات التي توفرها المؤسسة التي سيطبق فيها برنامج التدخل المهني.

٣- تحديد إمكانية تطبيق الدراسة والتعاون بين الباحث والمرأة الريفية الفقيرة والخبراء والمتخصصين.

وباستقراء الدراسات السابقة العربية والاجنبية التي تناولت مدخل سبل المعيشة المستدامة نجد ان هناك العديد من الدراسات السابقة التي حاولت استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة لتحسين مستوى معيشة الاسر الفقيرة لتحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفقراء ، لتحسين نوعية حياتهم مثل دراسة (فرج. ٢٠١٠) ، دراسة (السيد. وحسن. ٢٠٠٨) ، ودراسة (عز الدين ٢٠٠٤) ، دراسة (Chang 2010) ودراسة (محمد. ٢٠١٢). ودراسة (مرسي. ٢٠٢٥)

٩- من المتوقع تسهم الدراسة الحالية في رفع مستوى المهارات ريادة الأعمال لدى المرأة الفقيرة وكيفية توظيف مثل تلك المهارات في رفع مستوى معيشتهم.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة الي تحقيق الهدف الرئيس للدراسة والذي مؤداه " تقدير عائد برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى المرأة الريفية الفقيرة: وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة فيما يلي:

١- تقدير عائد برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تنمية مهارة التفكير الابتكاري لدى المرأة الريفية الفقيرة.

٢- تقدير عائد برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تنمية مهارة التسويق الاجتماعي لدى المرأة الريفية الفقيرة.

٣- تقدير عائد برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تنمية مهارة إدارة المخاطر لدى المرأة الريفية الفقيرة.

خامساً: فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة إلي التحقق من صحة الفرض الرئيس والذي مؤداه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة علي مقياس مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى المرأة الفقيرة" وينبثق عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية المتمثلة فيما يلي:

١- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية

تتضمن محورا خاصا بالتمكين الاقتصادي للمرأة والتوجيه بمشروعات عديدة لمساعدتها على النهوض بمستواها الاجتماعي والمعيشي.

٤- تشكل المرأة الريفية قطاع كبير ومهم من السكان في مصر، لذا يجب استثمار ودعم قدراتها وتمكينها من حقوقها الإنسانية باعتبارها شريكا في عملية التنمية وبكونها عنصرا منتجا يساهم في الارتقاء بدخل الأسرة.

٥- تعددت نماذج ومداخل الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع والتي من بينها مدخل سبل المعيشة المستدامة، مما يستوجب المزيد من اخضاعها للعمل الميداني وتجريبها بما يتوافق مع ظروف مجتمعنا المصري.

٦- أن تطبيق هذه الدراسة قد يعود على المجتمع بالنفع حيث أنها تساعد في بناء جيل من العنصر النسائي قادر على التعامل مع المشكلات والتحديات الاقتصادية وتحويلها إلى مشروعات استثمارية وتحويلهم إلى عناصر منتجة تساهم بشكل فعال في بناء التنمية الاقتصادية الوطنية.

٧- قد تساعد الدراسة الحالية في توجيه نظر الباحثين عمل المزيد من الدراسات التي تهتم بتنمية ريادة الأعمال لدى المرأة الفقيرة.

٨- قد تساعد الدراسة الحالية المسؤولين في الهيئات المنوطة بقضايا المرأة في وضع سياسات وبرامج لريادة الأعمال النسائية في المناطق الريفية الفقيرة.

في إطار مساعدة افراد المجتمع علي تحقيق التنمية الذاتية, حيث ينطلق المدخل من مسلمة مؤداها ان الانسان هو هدف ووسيلة التنمية, فالإنسان هو القادر علي تحقيق التغير المطلوب في حياته تنمية مهاراتهم من اجل تحسين نوعية حياته. (صوفي. ٢٠١٦. ٢١٨).

ويمكن تعريف مدخل سبل المعيشة المستدامة اجرائياً في هذه الدراسة كما يلي:

أ- نهج تنموي في تنظيم المجتمع.
ب- يساعد الفئات الفقيرة علي تحسين مستوى معيشتهم.

ج- يهدف الي تنمية المهارات لدي المرأة الريفية الفقيرة.

د- وتتمثل هذه المهارات في (التفكير الابتكاري، التسويق الاجتماعي، ادارة المخاطر).

٢- مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية:

المعني اللغوي للريادة من راد يرود ريادة, أي قاد القوم وتقدمهم, والرائد اسم فاعل من راد: وهو من يسبق غيره, والريادة هي القيادة والرئاسة, والشخص الريادي هو اول من يطلق مشروع ويدخل ميدان عمل ما, فهو ذلك الشخص الذي يشق طرق التقدم ويمهد السبيل للآخرين. (عمر وآخرون. ٢٠٠٨. ٩٥٨)

المعني الاصطلاحي لريادة الاعمال عملية انشاء شيء مختلف وذو قيمة مع انفاق الجهد والوقت وتحمل المخاطر. (Coulter, 2003, 5).

ويعرف (الطار. ٢٠٢٢. ٣٦) ريادة الأعمال بأنها عملية تتم من خلالها تحويل فكرة مجردة الي مشروع قائم، بحيث يقدم منتج أو خدمة جديدة تؤثر في حياة الناس، ولهذا فإنه يتضمن ثلاثة مكونات رئيسية هي: الفكرة الجديدة، تحويل هذه الفكرة الي واقع ملموس قائم من خلال مشروع محدد، تسويق منتجات هذا المشروع.

وتشير ريادة الاعمال الاجتماعية في ابسط مستوياتها، أنها ممارسة الاعمال التجارية من اجل

قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة علي بعد مهارة التفكير الابتكاري.

٢- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة علي بعد مهارة التسويق الاجتماعي.

٣- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة علي بعد مهارة إدارة المخاطر.

سادساً: مفاهيم الدراسة:

ترتكز خطة عمل الدراسة علي المفاهيم الاساسية الاتية:

١- مفهوم مدخل سبل المعيشة المستدامة:

لغتها تعرف الاستدامة بأنها أما كلمة استدامة فهي مصدر الفعل استدام، أي الاستمرار والدوام. (مجمع اللغة العربية. ٢٠٠٤. ١٧)

واصطلاحاً يعرف (عبد الفتاح. ٢٠١٠. ١٣) سبل المعيشة المستدامة علي انه ذلك النهج الذي يشمل القدرات والاصول والانشطة اللازمة لتوليد الدخل وتأمين الوسائل اللازمة لكسب العيش.

وتعرف سبل المعيشة المستدامة كنهج للبحث عن الطرق التي يدير بها الانسان امور معيشتهم للحصول علي موارد واستخدامها بما يلبي اشباع احتياجاتهم ورغباتهم، سواء بشكل فردي او في جماعات. (Attfield, 2010, 410)

ويعرف (Lyons, Snoxell, 2005, 131)

سبل المعيشة المستدامة بأنها الطريقة التي يستخدمها الأفراد لاستثمار الموارد المتاحة لهم لدعم أمور معيشتهم.

ويعرف مدخل سبل المعيشة المستدامة بأنه احد المداخل التنموية الحديثة نسبياً، والذي تم طرحه

الملائم الذي يتمتع به البعض ولا يتمتع به البعض
الاخر. (السكري. ٢٠٠٠. ٣٨٨)

وتعرف المرأة الريفية الفقيرة بأنها فئة اجتماعية
من النساء اللواتي يسكن المناطق الريفية التي
تفتقر الي الخدمات الاساسية، والظروف الصحية
الملائمة للسكن، وفي الغالب يعمل عائل الاسرة في
وظيفة بسيطة او هامشية لا يتناسب فيها الدخل
مع متطلبات الحياة. (الشبيكي. ٢٠٠٤. ١٥).

ويمكن تعريف المرأة الريفية الفقيرة اجرائياً في هذه
الدراسة كما يلي:

١ - هي امرأة تقيم في المناطق الريفية وتواجه
ظروفاً اقتصادية صعبة تجعلها تحت خط
الفقر.

٢ - تواجه هذه المرأة الريفية العديد من التحديات
والصعوبات التي تؤثر على حياتهن وحياة
أسرهن.

٣ - هي المرأة الريفية التي استفادت بخدمات
مركز التدريب المهني ببنني غالب.

سابعاً: منهجية الدراسة:

١ - نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى
الدراسات شبه التجريبية في مهنة الخدمة
الاجتماعية لقياس عائد التدخل المهني،
والتي تستهدف اختبار العلاقة بين متغيرين
أساسيين الأول المتغير المستقل (التدخل
المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة
المستدامة)، والآخر تابع (تنمية مهارات
ريادة الاعمال الاجتماعية

ويري الباحث ان السبب في ذلك افتقارها إلى أحد
شرطين من شروط التصميم التجريبي الحقيقي
والمتمثل في التوزيع العشوائي الكامل لعينة الدراسة
والضبط التام للمتغيرات، مما جعل الباحث يستخدم
التصميم شبه التجريبي كبديل مناسب لدراسة
فاعلية التدخل المهني في ظل الظروف الواقعية
الميدانية.

قضية اجتماعية، وقد يطلق عليها ايضاً اسم ريادة
الأعمال الإيثارية. (Institute of
entrepreneurship development,
2018, 3)

وعرفت ريادة الأعمال بأنها : المبادرة بتنظيم
المشروعات من خلال استغلال الفرص داخل
المنظمة لخلق قيمة جديدة أو منتج جديد. Huub,
(2015, 20).

كما تعرف ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها: المبادرة
في تصميم وتنظيم المشاريع الجديدة أو القيام
بأنشطة فريدة، لتلبية إحتياجات الأعمال من خلال
إكتشاف الفرص، وإستغلالها بعقلية إستباقية وتبني
المخاطرة المحسوبة لتحقيق الأرباح من خلال
التأكيد على الإبداع، والإنتاجية والعمل والنمو
الاقتصادي. (National Centre , 2011, 1)

(for Entrepreneurship in Education

ويمكن تعريف ريادة الاعمال الاجتماعية اجرائياً في
هذه الدراسة كما يلي:

١ - هي تطوير وتنفيذ فكرة أو مشروع جديد.

٢ - عملية ديناميكية وفريدة لكل مشروع وتختلف
من شخص لآخر ومن مشروع لآخر.

٣ - ريادة الاعمال الاجتماعية لا تولد قيمة
اجتماعية فقط ولكنها تخلق الوظائف والثروة.

٤ - تتضمن العديد من المهارات وتتمثل هذه
المهارات في (التفكير الابتكاري، التسويق
الاجتماعي، ادارة المخاطر).

٣ - مفهوم المرأة الريفية الفقيرة:

الفقر في اللغة: بأنه العوز والحاجة، أما الفقير هو
من لا يملك إلا أقل القوت، والمفاقرة تعنى وجوه
الفقر، ويقال سد الله مفاقرة أي أعناه. (بدوي
١٩٨٦. ٤٢٧)

أما قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات
الاجتماعية فقد عرف الفقر من خلال مقارنة ظروف
مجموعة من الناس أو اقتصاد بلد بكامله مع غيره
، وذلك بالاعتماد على تحديد مستوى المعيشة

٢- منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي باستخدام جماعة تجريبية واحدة One-Group والقياس القبلي والقياس البعدي لهذه الجماعة التجريبية لمعرفة الفرق بين القياسين ويتم إرجاع النتيجة إلى المتغير التجريبي (برنامج التدخل المهني).

٣- أدوات الدراسة:

- استمارة دراسة تقدير الموقف: تمثل دراسة تقدير الموقف خطوة علمية ضرورية وأداة منهجية، حيث تسهم في الوقوف بدقة على واقع المرأة الريفية الفقيرة، وعلى مستوى مهاراتها الريادية، مما يمكن من بناء تدخلات منهجية تستجيب لاحتياجاتها الحقيقية وتسهم في تمكينها اقتصادياً واجتماعياً من خلال ريادة الأعمال الاجتماعية.

- استمارة قياس مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية للمرأة الريفية الفقيرة: قام الباحث ببناء استمارة قياس مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى المرأة الريفية الفقيرة، وذلك بهدف التعرف على مدى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة.

ويتكون المقياس من (٣) مهارات رئيسية، تمثل أبعاداً لمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية على النحو التالي:

١- مهارة التفكير الابتكاري.

٢- مهارة التسويق الاجتماعي.

٣- مهارة إدارة المخاطر.

وقام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكمترية لاستمارة القياس (التقنين):

تُعد الخصائص السيكمترية من الركائز الأساسية التي تُبنى عليها أدوات القياس في البحوث

الاجتماعية، حيث تضمن مدى صدق وثبات الأداة وقدرتها على تمثيل المفهوم محل الدراسة بدقة. وفي هذه المرحلة سعى الباحث إلى التأكد من توافر الخصائص العلمية المناسبة لأداة القياس (الصدق والثبات)، لضمان دقتها في قياس المهارات المستهدفة.

ويُعد الصدق أحد أهم هذه الخصائص، إذ يعكس مدى قدرة الاستمارة على قياس الأبعاد التي صُممت من أجلها بدقة وموضوعية.

وقد حرص الباحث على التحقق من الصدق باستخدام أكثر من نوع، بهدف ضمان التغطية الكاملة للأداة من الناحية النظرية (صدق المحتوى)، والناحية الشكلية (الصدق الظاهري)، وكذلك البنية الداخلية (الصدق العاملي)، تحقيقاً لمصادقية النتائج وتفسيرها علمياً.

٤- مجالات الدراسة :

- المجال المكاني : تم تطبيق الدراسة وبرنامج التدخل المهني في مركز التدريب المهني بقرية بني غالب التابع لمديرية القوى العاملة بمحافظة أسبوط.

ومن مبررات اختيار المجال المكاني:

- ملاءمة خصائص الفئة المستهدفة مع أهداف البرنامج حيث يعد مركز التدريب المهني ببني غالب من المؤسسات التي تستهدف بالأساس النساء الريفيات الفقيرات، وهي الفئة المستهدفة التي تم تصميم برنامج التدخل المهني من أجلها.
- يضم المركز عدداً مناسباً من النساء الريفيات الفقيرات ممن يتلقين تدريباً مهنيّاً (الخياطة)، وهو ما يتوافق مع هدف الدراسة في تنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لديهن.

○ أبدأ إدارة المركز تعاوناً كاملاً في تنسيق البرنامج وتسهيل حضور المتدربات.

- حصل الباحث على موافقات مسبقة من المتدربات قبل بدء التدخل المهني.
- تم التنسيق مع إدارة المركز والمشرفين المهنيين بشأن أنشطة البرنامج.
- التزم الباحث بسرية البيانات والمعلومات المقدمة من المشاركات.
- حرص الباحث على احترام حرية وانفعالات المتدربات داخل جلسات البرنامج دون ممارسة أي ضغط مباشر أو غير مباشر للاستمرار في الجلسات.
- حرص الباحث على التعامل مع جميع المشاركات بعدالة واحترام، دون تمييز على أساس المستوى الاجتماعي أو الثقافي أو الديني.

٥- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على مركز تدريب مهني واحد وهو مركز بني غالب بمحافظة أسيوط، مما قد يؤثر على تعميم نتائجها على مراكز تدريب في بيئات ريفية مختلفة أو حضرية.
- الحدود البشرية: شملت الدراسة مسحاََ شاملاً للنساء المتدربات خلال فترة زمنية محددة، ولم تشمل نساء أخريات غير منخرطات في التدريب المهني أو غير المستفيدات من خدمات المركز.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج وقياس أثره خلال فترة محدودة (ستة أشهر)، دون إجراء قياس تتبعي لقياس استمرارية تأثير البرنامج بعد انتهاء التطبيق وذلك للأسباب الاتية: انتهاء مدة التدريب وبدء النساء في فتح مشاريعهن، مما يصعب جمعهن مرة أخرى للمتابعة.

وعدم القدرة على التواصل المستمر مع المشاركات بعد انتهاء البرنامج بسبب تشتتهن في مواقع

- توافر الموارد المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ البرنامج حيث يتوافر بالمركز قاعة مناسبة للتدريب، وأدوات مهنية، وكوادر مشرفة يمكن الاستفادة منها في تنفيذ الأنشطة التدريبية، مما يرفع من جودة التطبيق ويقلل من التكاليف اللوجستية.
- المجال البشري:

- مجتمع الدراسة : النساء الريفيات الفقيرات الملتحقات بالتدريب المهني في مركز بني غالب بأسيوط
- عينة الدراسة : شملت الدراسة جميع المتدربات المستهدفات ببرنامج التدخل المهني، أي أن العينة كانت مسحاََ شاملاً

للمتدربات في الفترة من ٢٦ -

١٢-٢٠٢٥ الي ٣٠-٦ -

٢٠٢٥ وعددهم (٢٨) مفردة.

- المجال الزمني: تم تنفيذ الدراسة على مدار ستة أشهر، شملت إعداد أدوات القياس وتطبيق برنامج التدخل المهني، ثم القياس البعدي وتقييم النتائج، وقد بلغت مدة التدخل المهني حوالي (٦ شهور متواصلة) وبلغت ساعات برنامج التدخل حوالي (٨٧ ساعة) ومن مبررات اختيار هذه الفترة الزمنية:

- كفاية المدة لتحقيق أهداف البرنامج من حيث تدريب المشاركات واكتساب المهارات المستهدفة.
- ارتباط المدة بالدورة التدريبية الفعلية في المركز، ما يضمن توافق الدراسة مع الجدول الزمني الواقعي للمتدربات وبما لا يتعارض معهم.
- سهولة المشاركة المنتظمة للمتدربات دون انقطاع، مما يعزز من دقة نتائج التقييم.

٤- الاعتبارات الأخلاقية للدراسة:

المفروضة على دور المرأة في النشاط
الاقتصادي.

- حدود أدوات القياس: رغم تقنين أداة القياس
والتحقق من صدقها وثباتها، فقد تتأثر بعض
استجابات المشاركين بالفهم متفاوت لعبارات
المقياس نتيجة لمستويات التعليم المختلفة.

ثامناً: نتائج الدراسة:

١- أوضحت نتائج اختبار (T) التي توضح دلالة
الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة
التجريبية في قياس مهارة التفكير الابتكاري في
التطبيقات القبلي والبعدي، حيث تم حساب
حجم الأثر باستخدام معادلة "إيتا تربيع" لتحديد
مدى فاعلية التدخل وحجم الأثر:

جدول (١)

نتائج اختبار T للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة على

بعد مهارة التفكير الابتكاري في التطبيقين القبلي والبعدي (N=٢٨)

البعد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "T"	حجم الأثر (إيتا تربيع)
مهارة التفكير الابتكاري	التطبيق القبلي	١.٦٥	٠.٢٤	٢٧	١٧.٢١ *	٠.٩١٦٥ (كبير جداً)
	التطبيق البعدي	٢.٥٦	٠.١٤			

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

أن التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة
المستدامة قد ساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارة
التفكير الابتكاري لدى النساء الريفيات المشاركات.
وفي ضوء ذلك تؤكد النتائج صحة الفرض الفرعي
الأول للدراسة، والذي مؤداها: توجد علاقة إحصائية
ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعة
التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني
باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة عن بعد
مهارة التفكير الابتكاري.

٢- بينت نتائج اختبار (T) التي توضح دلالة
الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة
التجريبية في قياس مهارة التسويق الاجتماعي
في التطبيقين القبلي والبعدي، حيث تم حساب

**دالة عند مستوى ٠.٠١

وتعكس بيانات الجدول أن هناك فروقاً دالة
إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات
القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة الدراسة،
فيما يتعلق ببعد مهارة التفكير الابتكاري، وذلك
لصالح القياس البعدي، حيث ارتفع المتوسط
الحسابي من (١.٦٥) في القياس القبلي إلى
(٢.٥٦) في القياس البعدي، وهو ما يشير إلى
حدوث تحسن ملحوظ في هذه المهارة نتيجة التدخل
المهني القائم على مدخل سبل المعيشة المستدامة.
كما بلغت قيمة (T) (١٧.٢١) وهو مستوى دلالة
مرتفع، مما يؤكد فعالية البرنامج في إحداث فرق
حقيقي، في حين بلغت قيمة حجم الأثر (إيتا تربيع)
كبير جداً بقيمة (٠.٩١٦٥)، مما يعزز من دلالة

مدى فاعلية التدخل وحجم الأثر:

حجم الأثر باستخدام معادلة "إيتا تربيع" لتحديد

جدول (٢)

نتائج اختبار "T" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة

على بعد مهارة التسويق الاجتماعي في التطبيقين القبلي والبعدي (ن=٢٨)

البعد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر (إيتا تربيع)
مهارة التسويق الاجتماعي	التطبيق القبلي	١.٦٢	٠.٢٧	٢٧	١١.٨٤ **	٠.٨٣٨ (كبير)
	التطبيق البعدي	٢.٥٢	٠.٢٥			

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

*دالة عند مستوى ٠.٠١

التسويق الاجتماعي لدى النساء الريفيات
المشاركات

وفي ضوء ذلك تؤكد النتائج صحة الفرض الفرعي
الثاني للدراسة، والذي مؤداها: "توجد علاقة
إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات
المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل
المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة
علي بعد مهارة التسويق الاجتماعي".

٣- وأسفرت نتائج اختبار (T) التي توضح دلالة
الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة
التجريبية في قياس مهارة إدارة المخاطر في
التطبيقين القبلي والبعدي، حيث تم حساب
حجم الأثر باستخدام معادلة "إيتا تربيع" لتحديد
مدى فاعلية التدخل وحجم الأثر:

وتعكس بيانات الجدول أن هناك فروقاً دالة
إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات
القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة الدراسة،
فيما يتعلق ببعد مهارة التسويق الاجتماعي وذلك
لصالح القياس البعدي، حيث ارتفع المتوسط
الحسابي من (١.٦٢) في القياس القبلي إلى
(٢.٥٢) في القياس البعدي، وهو ما يشير إلى
حدوث تحسن ملحوظ في هذه المهارة نتيجة التدخل
المهني القائم على مدخل سبل المعيشة المستدامة.
كما بلغت قيمة (T) (١١.٨٤) وهو مستوى دلالة
مرتفع، مما يؤكد فعالية البرنامج في إحداث فرق
حقيقي، في حين بلغت قيمة حجم الأثر (إيتا تربيع)
كبير بقيمة (٠.٨٣٨)، مما يعزز من دلالة أن
التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة
المستدامة قد ساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارة

جدول (٣)

نتائج اختبار "T" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة

على بعد مهارة إدارة المخاطر في التطبيقين القبلي والبعدي (ن=٢٨)

البعد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر (إيتا تربيع)
مهارة إدارة المخاطر	التطبيق القبلي	١.٦٦	٠.٢٦	٢٧	١١.٩ **	٠.٨٣٩ (كبير)
	التطبيق البعدي	٢.٤٧	٠.٢٢			

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

*دالة عند مستوى ٠.٠١

القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة الدراسة،
فيما يتعلق ببعد مهارة إدارة المخاطر، وذلك لصالح

وتعكس بيانات الجدول أن هناك فروقاً دالة
إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات

القياس البعدي، حيث ارتفع المتوسط الحسابي من (١.٦٥) في القياس القبلي إلى (٢.٥٦) في القياس البعدي، وهو ما يشير إلى حدوث تحسن ملحوظ في هذه المهارة نتيجة التدخل المهني القائم على مدخل سبل المعيشة المستدامة.

كما بلغت قيمة (T) (١١.٩) وهو مستوى دلالة مرتفع، مما يؤكد فعالية البرنامج في إحداث فرق حقيقي، في حين بلغت قيمة حجم الأثر (٠.٨٣٩)، مما يعزز من دلالة أن التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة قد ساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارة ادارة المخاطر لدى النساء الريفيات المشاركات.

وفي ضوء ذلك تؤكد النتائج صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة، والذي مؤداها:

"توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة علي بعد مهارة ادارة المخاطر."

جدول (٤)

نتائج اختبار "T" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة

على استمارة قياس مهارات ريادة الاعمال الاجتماعية في التطبيقين القبلي والبعدي (ن = ٢٨)

البعد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "T"	حجم الأثر (ايتا تربيع)
مهارة التفكير الابتكاري	التطبيق القبلي	١.٦٥	٠.٢٤	٢٨	١٧.٢١	٠.٩١٦٥
	التطبيق البعدي	٢.٥٦	٠.١٤			
	التطبيق البعدي	٢.٥٦	٠.٢٢			
مهارة التسويق الاجتماعي	التطبيق القبلي	١.٦٢	٠.٢٧	٢٨	١١.٨٤	٠.٨٣٨
	التطبيق البعدي	٢.٥٢	٠.٢٥			
مهارة ادارة المخاطر	التطبيق القبلي	١.٦٦	٠.٢٦	٢٨	١١.٩	٠.٨٣٩
	التطبيق البعدي	٢.٤٧	٠.٢٢			
	التطبيق البعدي	٢.٧٥	٠.١٥			

استمارة قياس مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية للمرأة الريفية.

وبتحليل نتائج الجدول السابق، يتضح وجود فروق جوهرية في المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة، وذلك من خلال تطبيق

وتشير هذه الفروق إلى وجود أثر فعال لأنشطة برنامج التدخل المهني القائم على مدخل سبل المعيشة المستدامة، حيث ساهم البرنامج في تنمية المهارات المستهدفة بشكل ملحوظ عبر أبعاد الاستمارة المختلفة وإحداث تغيير معرفي وسلوكي ومهاري لدى المشاركات. وتؤكد ذلك دراسة (محمد، ٢٠٢٠) حيث كشفت النتائج عن فروق إيجابية ملحوظة في المهارات الزراعية والمعرفية للسيدات الريفيات، وأكدت أن مشاركتهن في البرامج والأنشطة الاقتصادية

والاجتماعية أسهمت في تحسين معيشتهم وتنمية مهاراتهم، مما يعكس أثرًا فعالاً للتدخل المهني المستند لسبل المعيشة المستدامة. تاسعاً: توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز فاعلية التدخلات المهنية وتنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى المرأة الريفية الفقيرة.

جدول (٥)

يوضح توصيات الدراسة وآليات تنفيذها

التوصية	آلية التنفيذ المقترحة
التوسع في تطبيق مدخل سبل المعيشة المستدامة ضمن برامج التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.	دمج هذا المدخل في الخطط الاستراتيجية للمؤسسات الاجتماعية والتنمية. تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام أدوات ومؤشرات مدخل سبل المعيشة المستدامة.
تصميم برامج تدريبية شاملة تركز على تنمية المهارات الريادية (الإدارة، التسويق، الابتكار)	إعداد دليل تدريبي متخصص موجه للنساء الريفيات. تنفيذ ورش عمل بالشراكة مع الجمعيات الأهلية ومراكز التدريب الريفي.
تعزيز الشراكة بين مؤسسات الخدمة الاجتماعية والمؤسسات التمويلية (بنوك، جمعيات تنمية).	توقيع بروتوكولات تعاون مشتركة لدعم مشروعات النساء. إنشاء وحدات دعم فني ومتابعة داخل الجمعيات والمؤسسات.
إنشاء منصات رقمية لربط النساء الريفيات بفرص التسويق والتشبيك المهني.	تطوير تطبيقات إلكترونية مبسطة بلغات محلية. تنظيم دورات تدريبية لاستخدام التكنولوجيا في ريادة الأعمال.
إجراء تقييم دوري لبرامج التمكين باستخدام مؤشرات استدامة محددة.	تطوير أدوات تقييم تشاركية تشمل النساء المستفيدات. إشراك الأخصائيين الاجتماعيين في جمع وتحليل بيانات الأثر.
تنفيذ حملات توعية مجتمعية لدعم ثقافة ريادة المرأة الريفية.	إنتاج محتوى إعلامي مرئي ومسموع يلائم السياق الثقافي المحلي. إشراك القادة المحليين والمؤسسات الدينية في نشر الوعي.

تشجيع الجامعات على تبني الموضوعات الريفية في رسائل الماجستير والدكتوراه. إنشاء وحدات بحثية مختصة بالتنمية الريفية والتمكين المجتمعي	توجيه الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية حول قضايا التمكين الريفي وريادة الأعمال الاجتماعية.
--	---

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

ابو قرن. سعيد محمد (٢٠١٥). واقع ريادة الأعمال
في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة. رسالة
ماجستير. الاردن. عمان.
احمد. رشاد عبد اللطيف (٢٠٠٠). أجهزة طريقة
تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية. مطبعة
العمرانية للأوفست. القاهرة.

أحمد. مصطفى محمد معوض. (٢٠٢٠). دور ريادة
الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة
الريفية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات
والبحوث الاجتماعية. ع ٢٠.

بدوي، أحمد ذكي (١٩٨٦). معجم مصطلحات
العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان. بيروت.
برنامج الامم المتحدة الانمائي (٢٠٠٥). التمكين
الاقتصادي للمرأة الريفية وبرامج التنمية المستدامة.
الولايات المتحدة الأمريكية

<https://www.undp.org>

حجازي، مروة احمد علي (٢٠١٢). رؤية الذات
عند المرأة الريفية الفقيرة (دراسة أنثروبولوجيا
لبعض العاملات في الحرف المنزلية بمحافظه
الفيوم). جامعة عين شمس. كلية البنات. المجلة
الدولية لدراسات المرأة والطفل. ع ٢.

الحمالي. راشد محمد. والعربي. هشام، وراضي،
بهجت (٢٠١٦). مقدمة في ريادة الأعمال. ط ٢
السعودية. مكتبة الشقري للنشر وتقنية المعلومات.
السكري. احمد شقيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة
الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. دار المعرفة
الجامعية. الإسكندرية.

السكري. هالة. وآخرون (٢٠١٤). ريادة الأعمال من
منظور امارتي. معهد الدراسات الاجتماعية
والاقتصادية. جامعة زايد. الامارات.

الشبيكي. الجازي محمد (٢٠٠٤). المشكلات
الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المجتمع السعودي.

بحث مقدم للقاء الوطني الثالث للحوار الفكري
بالمدينة المنورة. السعودية.

الشريف. محمد أحمد محمد أبو العلا. (٢٠٢١). فعالية
برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية
حياة المرأة الفقيرة: دراسة مطبقة على برنامج ريادة
الأعمال إحدى برامج جهاز تنمية المشروعات
الصغيرة بالفيوم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية
للدراسات والبحوث الاجتماعية. ع ٢٤. مسترجع

من
<http://search.mandumah.com/Record/1181470>

الشريف. محمد أحمد محمد أبو العلا. (٢٠٢١). فعالية
برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية
حياة المرأة الفقيرة: دراسة مطبقة على برنامج ريادة
الأعمال إحدى برامج جهاز تنمية المشروعات
الصغيرة بالفيوم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية
للدراسات والبحوث الاجتماعية. ع ٢٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/11817>

صوفي. سمر سعيد معوض (٢٠١٦). فاعلية
مدخل سبل المعيشة المستدامة لتمكين المرأة
الفقيرة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الفيوم.
الفيوم.

عبد الفتاح، أمجد. (٢٠١٨). "العمل الاجتماعي
التطوعي: الأدوار والمسؤوليات في ظل النظام
العالمي الجديد. المكتب الجامعي الحديث.
الإسكندرية.

العطار. سلامة صابر محمد. (٢٠٢٢). ريادة
الأعمال: مدخل لتفعيل تعليم الكبار في ضوء أهداف
التنمية المستدامة. آفاق جديدة في تعليم الكبار.
ع ٣٢.

علام. سعد طه. وعبد العال. فريد احمد (٢٠١٢).
اقتصاديات التنمية البشرية. مكتبة الانجلو
المصرية. القاهرة.

Armondo, Morales(1999). Social Work a profession of many faces, 2nd allyn and bacom, Boston.

Chant, Sylvia(2006). Re-thinking the "feminization of poverty" in relation to aggregate gender indices. Journal of human development, 7 (2), Taylor & Francis.

Coulter, Mary (2003). Entrepreneurship in Action, 2 edition, prentice hall, New York.

Emmanuel, Debrah(2013). Alleviating Poverty in Ghana: The Case of Livelihood Empowerment against Poverty (LEAP), Indiana University Press, Africa Today., Vol. 59 Issue 4.

Huub L .M. Mudde (2015). Entrepreneurship Education in Ethiopian universities : Institutional assessment , Synthesis Report The Maastricht School of Management , Center. Education Strategy

Irina Kostetska & Ivanna Berezyak(2020). social entrepreneurship as Annovativeive Solution Mechanism of social problems of society, Management Theory and Studies for Rural Business Fra structure Development, Scientific Journal, ISSN 1822, Vol. (36), No. (3), Ukraine,

Komalpreet Singh, Manu Sharma(2019). Social Entrepreneurship in India:

عمر. أحمد مختار. وآخرون(٢٠٠٨). مجمع اللغة العربية الحديث. مج ١. عالم الكتب. القاهرة.

غيث. محمد عاطف(١٩٩٧). قاموس علم الاجتماع. دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية.

قاسم. محمد رفعت. وآخرون (٢٠٠٢). سياسات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع. دار المهندس للطباعة. القاهرة.

محمد، إنصاف إبراهيم خليفة. (٢٠٢٠). دور المرأة الريفية في تحقيق الاستدامة البيئية: دراسة تطبيقية في ولاية نهر النيل. جامعة بحري، السودان.

المجلس القومي للمرأة (٢٠٢٢). تقرير إنجازات المجلس القومي للمرأة. القاهرة.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. ط (٤). مكتبة الشروق الدولية. القاهرة.

منظمة العمل الدولية(٢٠١٠). تقييم تنمية ريادة الاعمال النسائية في مصر. مكتب منظمة العمل الدولية لمصر. القاهرة.

النابلسي. ناه حسين. (٢٠٠٩). "دور الشباب المجتمعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية. دار جداول للنشر والتوزيع. عمان.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢٣) متاح علي <https://mped.gov.eg>

foreign studies::Secondly Klapper F.L Acs, Z .A Desai & Entrepreneurship (2008). What does. data really show? small Business Economics. USA.

Anele Mthembu & Brian Barnard(2019). Social Entrepreneurship: Objectives, Innovation, Implementation and Impact. Journal of Business and Management. Volume (7). Issue (1).

Dorfman, M. S. (2007). Introduction to risk management and insurance (9th ed.). *Pearson Prentice Hall.*

Kotler, P., & Lee, N. R. (2008). Social marketing: Influencing behaviors for good (3rd ed.). *SAGE Publications.*

Momen, A., Ebrahimi, M., & Hassan, A. M. (2023). Importance and implications of theory of Bloom's Taxonomy in different fields of education. In *M. A. Al-Sharafi et al. (Eds.), Proceedings of ICETIS 2022 Springer Nature Switzerland AG*

Opportunities and Challenges, International Journal of Engineering Science and Computing, August 2019, Volume (9) Issue No. (8).

National Centre for Entrepreneurship in Education (2011). The From :Entrepreneurship University Concept To Action , Editors: Paul Coyl, Allan Gibb , Gay Haskins , UK.

Nian, T,Y, Baker, Islam , M(2014). Students Perception of entrepreneurship education, International education studies, Canadian Center of Science and education , Canada.

OECD(2004). "Fostering Entrepreneurship and Firm Creation as a Driver of Growth in a Global Economy" 2nd OECD Conference of Ministers Responsible for SMEs, Istanbul, Turkey.

Oridi, F. I., Uddin, M. S., Faisal-E-Alam, M., & Husain, T. (2022). Prevailing factors of rural women entrepreneurship in bangladesh: Evidence from handicraft business. *Journal of Global Entrepreneurship Research, 12(1).*

Valentine M. Moghadam(2005). The Feminization Of Poverty And Women's Human Rights, Gender Equality And Development Section Division of Human Rights Social and Human Sciences Sector UNESCO, Paris.

